



فايروس كورونا (COVID 19) وتداعياته على البعد الاجتماعي

م.م نزار عبد الكريم حسن الخزرجي

أ.د ناجي محمد عبد الله

جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية

جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية

تاريخ استلام البحث ٢٠٢١/٢/٨ تاريخ قبول النشر ٢٠٢١/٤/٠٩ تاريخ النشر ٢٠٢١/٦/٣٠

يتناول هذا البحث جوانب عديدة تتبلور حول توضيح طبيعة فايروس كورونا (COVID 19) ، وبداية ظهوره وانتشاره لدول العالم كافة ، بالإضافة الى تناول مفردة البعد الاجتماعي وما تتضمنه من محتويات لاسيما جانب العنف الأسري ، فضلاً عن تناول الركائز الأساسية للبعد الاجتماعي المتمثلة بالتعليم والجرائم والصحة ، وركز البحث على التداعيات التي أحققها هذا الفايروس بالهيكليّة الاجتماعية كافة ، وما سببه من خسائر مادية وبشرية ومعنوية عصفت بصفت بمجتمعات دول العالم أجمع ، وكذلك الأثر الأكبر لهذه الجائحة على ازدياد هشاشة السلم المجتمعي نتيجة سوء التوزيع السلطوي للقيم لكل ما يتعلق بالخدمات المقدّمة ولاسيما مستلزمات الوقاية الصحية.

This research deals with many aspects that crystallize in clarifying the nature of the Coronavirus (COVID 19), and its beginning and spread to all countries of the world, in addition to dealing with the singularity of the social dimension and its contents, especially the aspect of family violence, as well as dealing with the basic pillars of the social dimension represented by education, crimes and health, The research focused on the repercussions that this virus has inflicted on the entire social structure and the material, human and moral losses it causes that have afflicted the societies of all countries of the world, as well as the greater impact of this pandemic on the increasing fragility of the societal peace as a result of the authoritarian misappropriation of values for everything related to the services provided, especially health protection supplies.

الكلمات المفتاحية: كورونا ، تداعيات ، البعد الاجتماعي ، التعليم ، الصحة.



المقدمة

تناول هذا البحث ما المقصود بفايروس كورونا (COVID 19) وكيف انتشر ليضرب جميع القارات من أعظم وأكبر الدول الى أضعف وأقل الدول، مخلفاً وراءه العديد من الخسائر المادية والمعنوية والبشرية، من خلال دراسة التداعيات التي ألقت بها هذه الجائحة على البعد الاجتماعي والمتمثل بالعنف الأسري الذي صاحب انتشار هذه الفايروس، والاعتداءات على الممتلكات والأفراد نتيجة البطالة التي ضربت المجتمعات كافة نتيجة الاستنزاف الحاصل لميزانيتها عبر توجيهها الى سد العجز الذي طال المؤسسات الصحية وقلة المستشفيات والأجهزة المعنية بتشخيص هذا الفايروس وتحجيمه، لاسيما انعدام أماكن الحجر التي احتوت آلاف وملايين الأعداد من المصابين، كل هذه الأمور كان لها تداعيات على الجانب التعليمي واللجوء الى التعليم عن بُعد الذي يعدّ تجربة جديدة لأغلب دول العالم ولاسيما العربية منها.

اشكالية البحث:

تتبع اشكالية البحث من وجود مشكلة لابدّ من ايجاد حلول لها عبر الاجابة على التساؤلات الاتية:

- ١- ما فايروس كورونا؟
- ٢- ما البعد الاجتماعي؟
- ٣- ما تداعيات الجائحة على المجتمع؟

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها أنّ لجائحة كورونا تداعيات كبيرة على الجانب الاجتماعي بمجالاته كافة (العنف، التعليم، الصحة).

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في المطلب الاول لضرورة تتبع ظهور الجائحة وما لها من تداعيات على الجانب الاجتماعي، وكذلك المنهج التحليلي من خلال تحليل تداعيات الجائحة على الجانب الاجتماعي.





هيكلة البحث:

تم تقسيم هذا البحث على مطلبين تسبقه مقدمة وتليه خاتمة وقائمة بالمصادر، تناول المطلب الأول كورونا والبعد الاجتماعي (محددات مفاهيمية)، أما الثاني فاختص بتداعيات جائحة كورونا على البعد الاجتماعي.

المطلب الأول: كورونا والبعد الاجتماعي (محددات مفاهيمية)

إن لفايروس كورونا (COVID 19) أثراً مباشراً وأساسياً على المفاصل الاجتماعية لكل دول العالم التي طالها، سواء فيما يتعلق بالتعليم أو الحظر والتباعد الاجتماعي الذي تم فرضه على المواطنين، وصولاً الى أهم مفصل اجتماعي والذي تأثر بصورة مباشرة جراء هذه الجائحة وهو القطاع الصحي.

أولاً- فايروس كورونا (COVID 19):

وهو نوع من أنواع الفايروسات الأشد خطراً على البشرية، إذ تسبب هذا الفايروس في حدوث جائحة عالمية تضرب الجهاز التنفسي للمصابين وهو ما يدعى (COVID 19) ^(١)، إن طريقة انتشار هذا الفايروس عبر الرذاذ المتطاير في الهواء (عند السعال والعطاس) للأشخاص المصابين، وقد تصل الى بضعة اقدم او متر واحد، لذا أكد المختصون على ضرورة التباعد الاجتماعي للوقاية من هذا المرض ^(٢).

تعدّ الصين أول دولة سجلت حالات إصابة في كانون الاول ٢٠١٩ ولا سيما مدينة ووهان، ولا يزال مسؤولو الصحة يتتبعون مصدر هذا الفايروس؛ إذ ان اغلب الفرضيات التي تم تداولها ان مصدره مرتبط بسوق المأكولات البحرية في ووهان، نتيجة إصابة عدد من الأشخاص بالتهابات رئوية ممن زاروا السوق، بالمقابل أكدت دراسة صادرة من الصين بتاريخ ٢٥ ايار ٢٠٢٠ على أن أول شخص تم تشخيصه مصاب بالفايروس بتاريخ ١ كانون الاول ٢٠١٩، لم يكن له أي صلة بسوق المأكولات البحرية ^(٣).

تبدأ الفترة المعدية لفايروس كورونا (COVID 19) لمدة ٧-١٠ أيام لمن يعاني من الاعراض، وتتخفض نسبة العدوى بعد الاسبوع الأول من الإصابة، والى الآن لم يتم العثور على فايروس (قابل للتعايش) بعد الاسبوع الثاني للإصابة، لذا يتوجب على المصابين المكوث في المشفى أو العزل المنزلي لقرابة ١٤ يوم ^(٤).





وتتمثل الاعراض الأكثر شيوعاً لـ (COVID 19) بالحمى والسعال والتعب^(٥)، أما الاعراض الاقل شيوعاً فهي فقدان الشم والذوق واحمرار العينين وألم الحلق والصداع وتقيئ وغثيان مصحوب بدوخة وإسهال، وممكن أن يُصاب الاشخاص بالعدوى ولكن لا تظهر عليهم الا أعراض خفيفة للغاية، أو من الممكن ان لا تظهر عليهم أعراض، أما الأعراض الوحيدة للتشخيص فتتمثل بضيق التنفس وانعدام الشهية والشعور بألم وضغط على منطقة الصدر مع ارتفاع درجة الحرارة الى اكثر من ٣٨ درجة مئوية^(٦).

ثانياً- البعد الاجتماعي:

إن لأي فعل معين علاقة طردية مع محيطه ولا سيما مع الجانب المتأثر به بصورة كبيرة، وان الركائز الاساسية للمجتمع تتمثل في قطاعات عدة، منها التعليم والصحة والتعايش المجتمعي (من خلال العنف وارتفاع معدلات الجريمة والسرقة)، بالإضافة الى معدلات الفقر والبطالة.

١- **العنف:** يراد بالعنف هو السلوك المصحوب بالقسوة والقهر والاكراه، وهو بعيد كل البعد عن التحضر والتقدم، ويمكن أن يصل الى الضرب والتدمير لإكراه المُقابل، وقد يكون فردياً او جماعياً^(٧)، وهنالك انواع للعنف، ومنها:

أ- **العنف الأسري:** يتجسد هذا النوع عبر سيطرة أحد أفراد الاسرة على الاسرة جمعاء، عبر اشتماله على سلوكيات التهديد والترهيب والأذى الجسدي والنفسي وحرمان الحقوق، وصولاً الى الاضطراب والخلل في العلاقة الزوجية وصولاً الى الطلاق^(٨).

ب- **العنف المجتمعي:** هنالك العديد من الأسباب التي تؤدي الى العنف الاجتماعي منها الفقر والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية بالإضافة الى انخفاض ثقافة المجتمع بشكل عام، كل هذه الأسباب من الممكن أن تؤدي الى إصابات أو وفاة أو أضرار نفسية وصحية، وكذلك اضرار للممتلكات العامة والخاصة^(٩)، ويُصنف العنف المجتمعي تحت خانة أخطر انواع العنف كونه يترك اثاراً كبيرة في الفرد والمجتمع، وبالتالي تدمير الثقة بالنفس وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي، وصولاً الى محاولات الانتحار والميل نحو العزلة الاجتماعية وارتفاع معدلات الجريمة^(١٠).



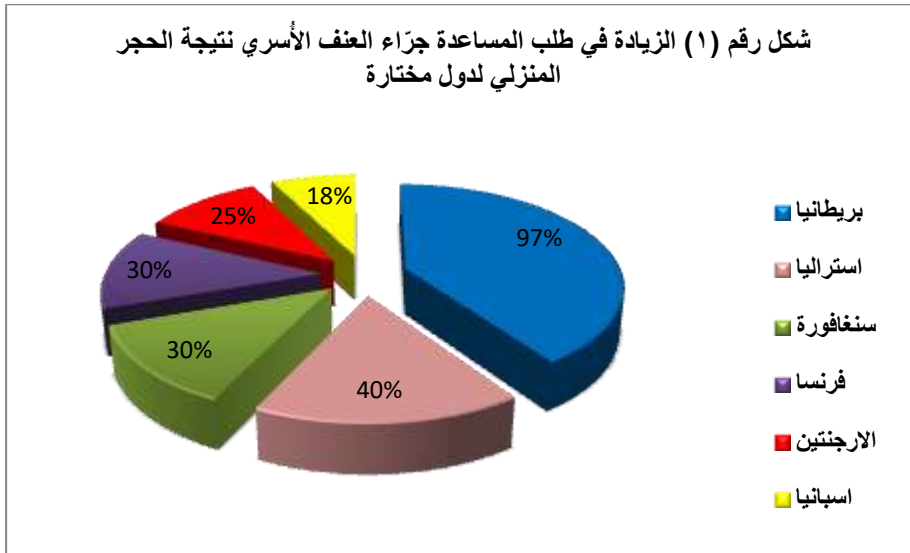


المطلب الثاني: تداعيات جائحة كورونا على البعد الاجتماعي

إن لجائحة كورونا أثراً عديدة ومؤثرة وعلى القطاعات كافة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، نتيجة لما خلفته هذه الجائحة من خسائر على جميع المستويات المذكورة، من انخفاض الواردات والصادرات والبطالة التي تعرضت لها القطاعات الاقتصادية مروراً بالقطاع التعليمي والصحي والعقبات التي واجهت عملية التصدي للجائحة، وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب:

أولاً- كورونا وظاهرة العنف الأسري

تقدر هيئة الأمم المتحدة للمرأة انه من بين ٨٧ الف امرأة تم قتلها في جميع دول العالم سنة ٢٠١٧، ان أكثر من نصفهن على أيدي احد افراد عائلتهن، هذا يعني ان حوالي ١٣٧ امرأة يتم قتلها يومياً بيد أحد أفراد العائلة^(١)، وتزايدت معدلات العنف الأسري على مستوى العالم نتيجة لما فرضته اغلب الدول من حظر للتجول والبقاء في المنازل كإحدى وأهم الطرق لمواجهة الجائحة، بدأت نداءات الاستغاثة في اغلب دول العالم من قبل النساء، بالتزايد والارتفاع المستمر جراء الحظر المنزلي وكما مبين في الشكل رقم (١).



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

"الامم المتحدة تدعم ضحايا العنف المنزلي (المحاصرين) أثناء جائحة كورونا"، الأمم المتحدة، ٢٢ / حزيران / ٢٠٢٠، متاح على الرابط:

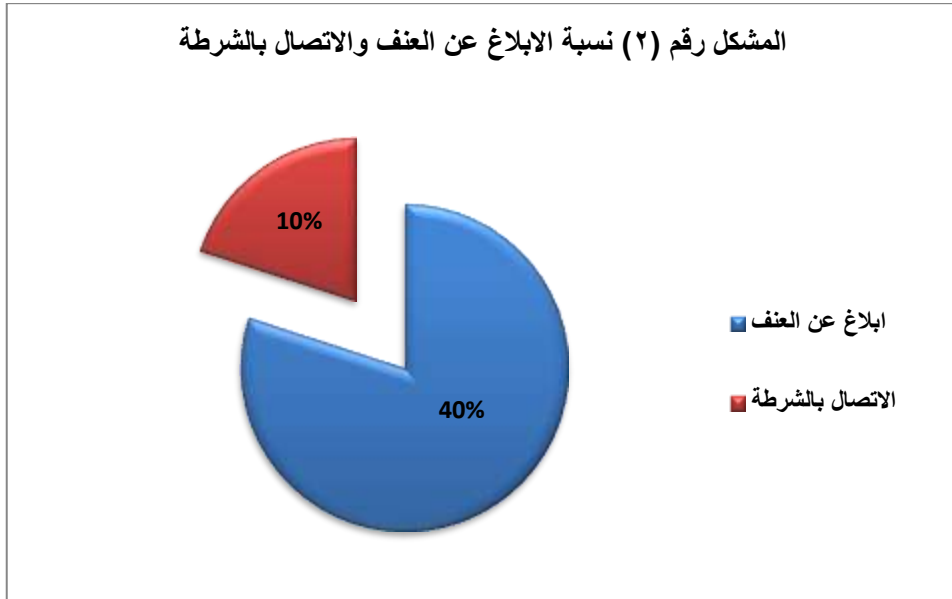
<https://www.un.org/ar/coronavirus/un-supporting-%E2%80%98trapped%E2%80%99-omestic-violence-victims-during-covid-19-pandemic>. (Nov 28, 2020).





إن الشكل رقم (١) يبين لنا ولدول مختارة، الزيادة في طلب المساعدة من قبل النساء عبر الاتصال على أرقام الطوارئ أو التواصل عبر المواقع الالكترونية، إذ بلغت الزيادة في المملكة المتحدة ٩٧% نتيجة لقتل ١٤ امرأة وطفلين في البلاد للأسابيع الثلاث الاولى منذ فرض الحجر المنزلي، تليها استراليا، و بلغت نسبة الزيادة فيها لطلب المساعدة قرابة ٤٠%، لتصل الزيادة في كل من سنغافورة وفرنسا الى ٣٠%، ثم الأرجنتين التي نالت نسبتها ٢٥%، وصولاً الى اسبانيا التي شهدت ارتفاع النسبة الى ١٨%.

وفي ضوء هذه الزيادة فإن النسب في طلب المساعدة والابلاغ عن العنف تختلف في دول عدة، إذ ان اقل من ٤٠% من النساء اللواتي يتعرضن للعنف الاسري يبلغن عن العنف، أما من يطلبن المساعدة من الشرطة فتصل نسبتهن الى اقل من ١٠% وكما مبين في الشكل رقم (٢).



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:
"الامم المتحدة تدعم ضحايا العنف المنزلي (المحاصرين) أثناء جائحة كورونا"، الأمم المتحدة، ٢٢ / حزيران / ٢٠٢٠، متاح على الرابط:

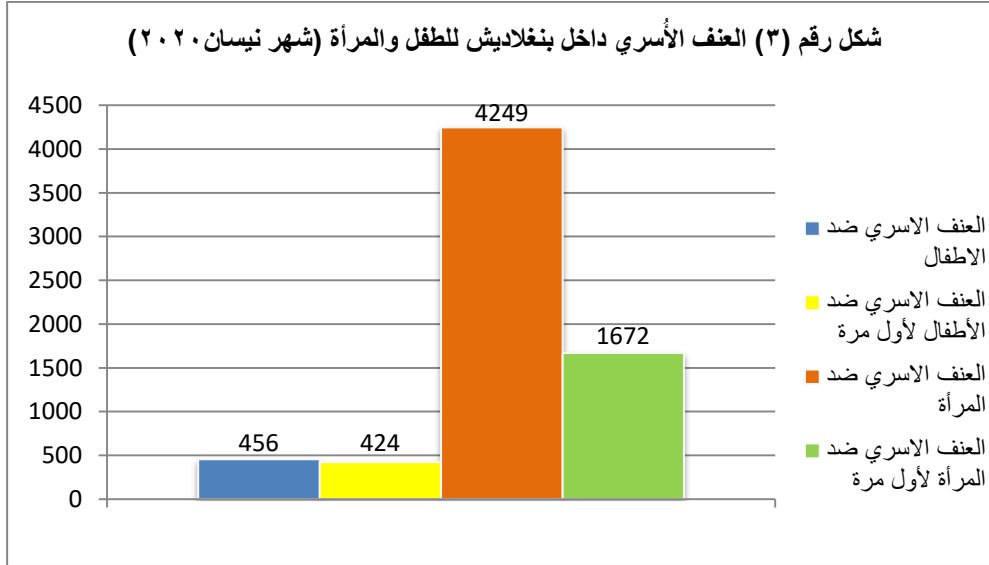
<https://www.un.org/ar/coronavirus/un-supporting-%E2%80%98trapped%E2%80%99-domestic-violence-victims-during-covid-19-pandemic>
accessed Nov 28, 2020.

في ظل الحجر المنزلي المفروض على حركة الناس والمكوث لفترات طويلة في المنازل، تعرض كل من النساء والأطفال للعنف الأسري بصورة متزايدة عن السابق، ولا سيما داخل الأسر المضطربة، وهناك أيضاً من تعرضوا للعنف للمرة الأولى، بسبب الضغوط النفسية المستجدة في ظل الجائحة، ووفقاً لدراسة تقدمت بها مؤسسة مانوشير جونغو





manusherjonno (في بنغلادش)، بيّنت من خلالها أن هنالك أكثر من أربعة آلاف امرأة وقرابة الخمسمائة طفل تعرضا للعنف المنزلي خلال شهر نيسان من العام ٢٠٢٠، ومنهم من تعرض للعنف للمرة الاولى في حياته وكما مبين في الشكل رقم (٣).

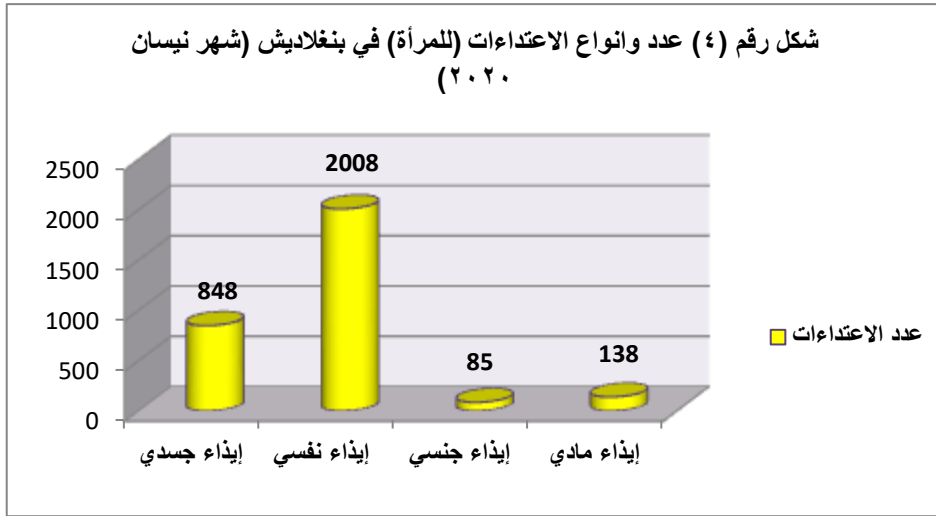


الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

Amid lockdown, 4249 women and 456 Children became victims of domestic violence in April, “Manusher Jonno Foundation,” May 6, 2020 (http://www.manusherjonno.org/latest_stories/amid-lockdown-4249-women-and-456-children-became-victims-of-domestic-violence-in-april-mjf/), accessed Nov 28, 2020.

يتبين من الشكل رقم (٣) أعلاه، ووفقاً لعملية المسح التي قامت بها مؤسسة مانوشير جونو لـ ٢٧ مقاطعة من اصل ٦٤ مقاطعة داخل بنغلاديش لشهر نيسان من العام ٢٠٢٠، أنّ ٤٢٤٩ امرأة تعرضن للعنف الأسري ومنهن ١٦٧٢ امرأة تعرضن للعنف الأسري للمرة الأولى في حياتهن؛ نتيجةً للحجر المنزلي والضغطات النفسية، كذلك الاطفال إذ يبين الشكل رقم (٣) أن ٤٥٦ طفلاً تعرض للعنف الأسري منهم ٤٢٤ طفلاً تعرض للعنف للمرة الأولى في حياته.

ويضيف التقرير الذي نشرته مؤسسة مانوشير جونو أن أكثر من ٨٠٠ امرأة تعرضن للإيذاء الجسدي من قبل أزواجهن، وأكثر من ٢٠٠٠ امرأة تعرضن للإيذاء النفسي، و٨٥ للإيذاء الجنسي، و١٣٨ للإيذاء المادي، كل هذه الاحصائيات هي بسبب السياسات المتبعة للحد من انتشار فايروس كورونا (COVID 19) إلا أن العواقب كانت فضيعة ونسب مرعبة فيما يتعلق بالعنف الأسري الذي ضرب معظم العوائل، ولا سيما ممن تعاني منهن من مشاكل وخلافات عائلية سابقة، وكما مبين بالشكل رقم (٤).



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

Amid lockdown, 4249 women and 456 Children became victims of domestic violence in April, “Manusher Jonno Foundation,” May 6, 2020

(http://www.manusherjonno.org/latest_stories/amid-lockdown-4249-women-and-456-children-became-victims-of-domestic-violence-in-april-mjf/), accessed Nov 28, 2020.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ اجمالي الاصابات العميقة (اصابات حادة) جراء العنف الأسري في فترة الحجر الصحي، ٢٨ إصابة في عام ٢٠٢٠ مقابل ١٦ كانت في عام ٢٠١٦ و ١٨ في ٢٠١٩، وهي إصابات ناجمة عن طعنات بالسكاكين والبنادق أو خنق أو حرق، لتبلغ النسبة المئوية للعنف الأسري لعام ٢٠٢٠ قرابة ٦٥% مقابل ٢٦% عما كانت عليه في عام ٢٠١٧، وكما مبين في الشكل رقم (٥).





الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

Study: Increased Domestic Violence Injuries During COVID-19, “Applied Radiology,” Aug 6, 2020 (<https://appliedradiology.com/communities/Breast-Imaging/study-increased-domestic-violence-injuries-during-covid-19>), accessed Nov 30, 2020.

عادةً ما تزداد حوادث العنف الأسري في الازمات و الأوبئة، وهذا ما حدث في جائحة كورونا نتيجة لإجراءات العزل وتقييد الحركة والبقاء في المنزل، وذلك لاحتواء الفايروس، ويشد الضغط النفسي الذي تتعرض له الأسرة، وتزداد حدة الخلافات الأسرية في فترات التأقلم مع الخسائر الاقتصادية المحتملة أو فقدان المحتمل لوظائف أرباب الأسر^(١٢).

وفي ظل جائحة كورونا يتطلب من الأشخاص البقاء في منازلهم قدر المستطاع، إلا أن إجراءات التباعد الاجتماعي جلبت العكس للعديد من النساء والاطفال نتيجة للعنف المنزلي^(١٣)، إن التعامل مع العنف الأسري لا سيما في ظل الجائحة، يتطلب زيادة عدد البيوت الآمنة والتابعة لوزارة التضامن الاجتماعي وحسن التعامل مع الناجيات من العنف الأسري، ورفع الوعي المجتمعي تجاه هذه الظاهرة، مع زيادة واتساع شبكة التواصل والخطوط الساخنة الخاصة بالشكاوى وتوفير خدمة الدعم النفسي عبر المراكز المختصة^(١٤).

ثانياً- كورونا واثرها على التعليم

بعد التفشي السريع لفايروس كورونا (COVID 19) ووصله الى اغلب دول العالم، لجأت السياسات والأنظمة الصحية الى ضرورة الحد من انتشاره والحد من نسبة الإصابات التي شهدت ارتفاعاً مخيفاً خلال أيام معدودة في اعظم الدول من الجانب الصحي على غرار ايطاليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وغيرهم من الدول المتقدمة، ومن ضمن



الاجراءات المتبعة والسياسات المفروضة تم تعطيل الدوام الرسمي واغلاق المدارس والجامعات، ولا سيما مدارس الاطفال، كونه من الصعب منع الطفل من اللعب ومعاينة الاصدقاء داخل المدرسة، واعتباراً من تاريخ ٢٥ اذار اغلقت ١٥٠ دولة المدارس والمؤسسات التعليمية لديها، مما أثر على ما يقارب ٨٠% من الطلاب حول العالم^(١٥). ونتيجة لعملية الاغلاق هذه لجأت المدارس والمؤسسات التعليمية لدى اغلب دول العالم الى اعتماد منصات الانترنت والتعلم عن بُعد، ليدخل هنا التأثير المباشر لهذا الفايروس على عملية التعليم.

اذن ما هي البدائل لعملية اغلاق المدارس^(١٦):

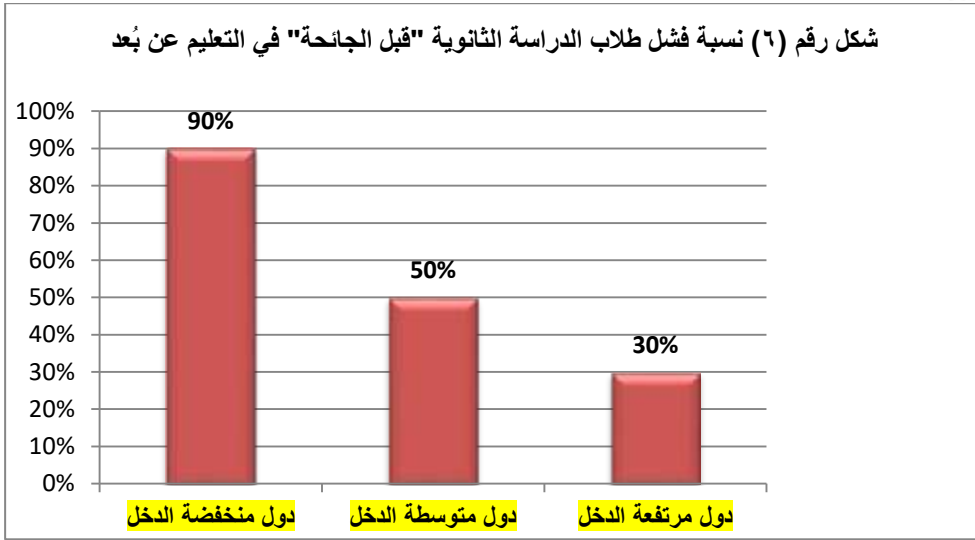
١- التعليم عن بُعد: تم الاعتماد على العديد من منصات التواصل كصفوف الكترونية يتم التواصل من خلالها بين الاساتذة والطلبة.

٢- برامج مجانية عبر الانترنت: نتيجة للوباء والانقطاع عن المدارس والجامعات تقوم العديد من المنصات التعليمية بالإعلان عن دورات وندوات مجانية للطلبة حول العالم.

٣- اهتمام الاهل: على أولياء الأمور الاهتمام بتواجد الاطفال داخل المنازل من خلال جدولة أعمالهم وتنظيم وقتهم عبر التقسيم العادل للوقت اثناء الدراسة والتواصل عبر المنصات الالكترونية.

إلا أنّ مسألة التحول من التعليم التقليدي الى التعليم عن بُعد ليست بالعملية السهلة ولا سيما لشعوب البلدان النامية، كون مسألة التعليم الالكتروني هي اساساً متواجدة قبل ان تتواجد الجائحة، واغلب الدول كانت تطلق عليها عبارات منها (التعليم الثانوي، المساعد، الجانبي، الخ)، لكن المشكلة تكمن في سياسات البلدان تجاه تطبيق هذا النوع من التعليم، وكما مبين في الشكل رقم (٦).





الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

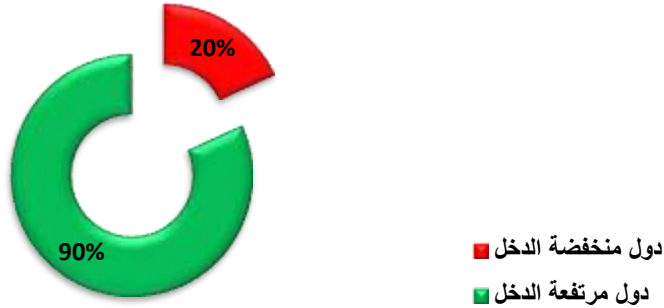
The Brookings Institution. **Global education: How to transform school systems?**
(Washington: November 17, 2020).

يتبين من الشكل رقم (٦) ان ٩٠% من الاطفال في البلدان النامية والمنخفضة الدخل "قبل الجائحة"، قد فشلوا في الوصول الى اساسيات التعليم عن بُعد، كذلك الحال للدول متوسطة الدخل إذ فشلت نسبة ٥٠% من الاطفال في الوصول والاندماج مع اساسيات التعليم عبر المنصات الالكترونية، اما فيما يتعلق بالدول المرتفعة الدخل فإن النسبة لديهم فاقت الربع ايضاً بقرابة ٣٠% من الاطفال.

وفي منتصف نيسان ٢٠٢٠ ومن خلال الاستبيان الذي قامت به مؤسسة بروكنجز الامريكية تبين ان ٢٠% من البلدان منخفضة الدخل لم تقدم أي نوع من أنواع التعليم عن بُعد لتلاميذها، في حين أن ما يقارب ٩٠% من البلدان ذات الدخل المرتفع قد قدمت وساهمت في اوصول وسائل التعليم عن بُعد لتلاميذها، وكما مبين بالشكل رقم (٧).



شكل رقم (٧) الفرق بين الدول منخفضة ومرتفعة الدخل بالتعامل مع التعليم عن بُعد



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

The Brookings Institution. **Global education: How to transform school systems?** (Washington: November 17, 2020).

اذن هنالك تحديات فرضتها الجائحة على القطاع التعليمي لدول العالم كافة ومنها ^(١٧):

أ- التحول من التعليم التقليدي الى التعليم عن بُعد: وهو تحدي للأستاذ والطالب بنفس الوقت نتيجة لما يفرضه هذا التعليم من تحدي، كون العديد منهم ليس بمقدوره الحصول على المستلزمات التي تتطلبها هذه الطريقة من توفير أجهزة محمولة وخطوط انترنت جيدة السرعة والعديد من الخدمات.

ب- تقييم الطلبة: قامت اغلب الجامعات في تعليق الاختبارات النهائية التي تحدد مستقبل الطالب ولا سيما المراحل المنتهية للجامعات، كون الانتقال من القاعات الدراسية الى التعليم عن بُعد له تأثير خطير على مستقبل الطلبة ولا سيما الأوائل والمتفوقون منهم، لأن الصعب التأكد من كيفية دخول الطلبة الى المنصات او مسألة غشهم في الاختبارات.

ج- الطلبة الأجانب: يعد هذا التحدي هو الابرز ، لأن هنالك العديد من الطلبة الأجانب الذين يسكنون الاقسام الداخلية للجامعات، وبما أنهم لا يستطيعون السفر الى بلدانهم، وقد تم اغلاق والجامعات والمدارس ؛ لذا على المعنيين والجهات المختصة أن تتعهد بتوفير المسكن والمأكل لهؤلاء الطلبة وبنفس الوقت تعمل على حُسن تطبيق التباعد الاجتماعي بينهم.

د- الحالة النفسية: إن الانتشار المتسارع لفايروس كورونا أوجد حالة من التوتر والقلق بين الطلبة الجامعيين خاصة، مما أثر على مستوى التعليم بشكل عام، ولا سيما

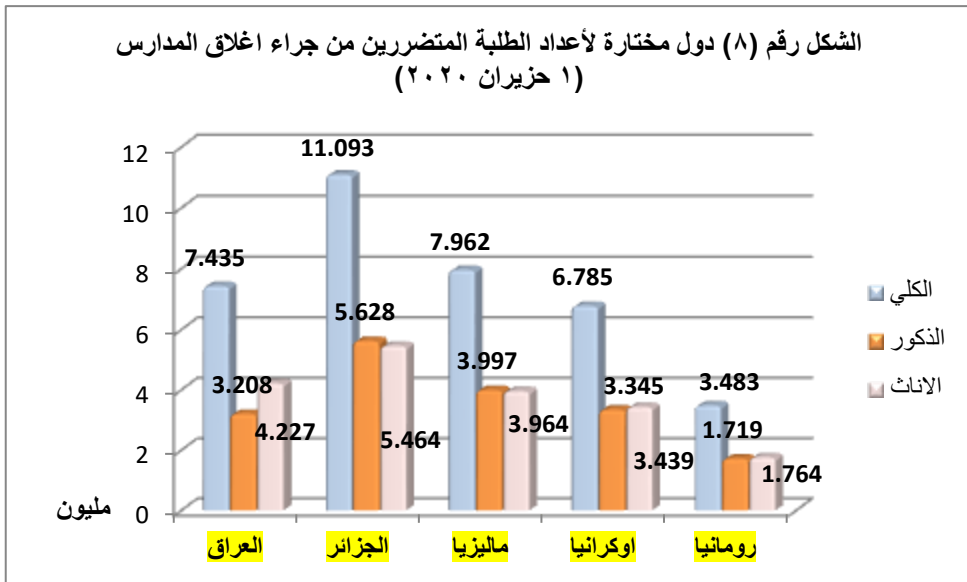




بالنسبة للطلبة الأجانب الذين باتوا قلقين من إمكانية الإصابة بالفايروس من جهة وقلقهم تجاه عوائلهم وذويهم من جهة أخرى.

ونتيجة لهذه التحديات تلجأ العديد من الدول الى تأجيل موعد القبول في المدارس والجامعات بينما ترى دول أخرى تمديد العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ الى ما بعد الجائحة او لحين التأقلم مع المنصات الالكترونية المعتمدة، وربما تغيير الخطة التعليمية بأكملها نتيجة لعدم قدرة دول معينة من الاعتماد والاندماج مع خطط المنصات الالكترونية^(١٨)، بالمقابل فإن اغلب الأسر - خاصة في البلدان العربية - تعتمد على التعليم الحكومي (المجاني)، ومع التحول الى التعليم عن بُعد فإن اغلب هذه الأسر تقف عاجزة أمام توفير الاجهزة الالكترونية وخطوط الانترنت لأطفالها، مما يدفعهم الى ترك او تأجيل العام الدراسي الى ما بعد الجائحة، كذلك مسألة التركيز والاستيعاب وتشتت الانتباه عبر التعليم عن بُعد^(١٩)، كل هذه الأمور تقف حبر عثرة أمام العديد من الأسر والطلبة لمواصلة مسيرتهم العلمية نتيجة جائحة كورونا.

وإنّ لجائحة كورونا أثراً كبيراً على الهيكل الاجتماعي بشكل عام ولكافة دول العالم المتقدمة منها والنامية، ووفقاً للإحصائيات التي نشرتها اليونسكو فيما يتعلق بالرصد العالمي لإغلاق المدارس بسبب فايروس كورونا (COVID 19) في الأول من حزيران ٢٠٢٠، وكما مبين بالشكل رقم (٨).



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:
اليونسكو، "التعليم: من الاضطراب إلى التعافي"، متاح على الرابط:
(Dec 3, 2020). <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse>

يبين الشكل رقم (٨) أن سبعة ملايين وأربعمئة وخمسة وثلاثون ألف طالب وطالبة في العراق قد تضرروا جزاء اغلاق المدارس والجامعات، كذلك الحال في رومانيا إذ تضرر قرابة ثلاث ملايين واربعمئة وثلاث وثمانون ألف طالب وطالبة جزاء اغلاق المدارس والجامعات، وكذا الحال للدول المذكورة في الشكل اعلاه.

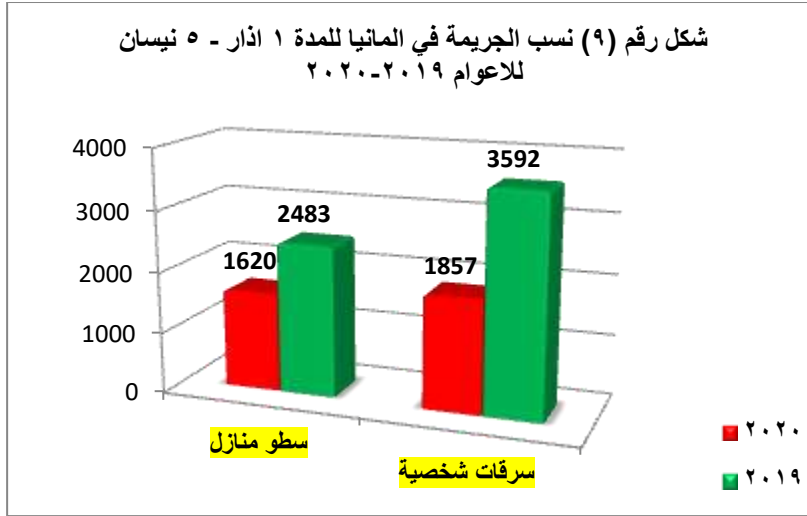
اذن ووفق ما تم ذكره وتحليله من مخلفات لجائحة كورونا على الواقع التعليمي؛ يتبين أن الجائحة تسببت بأكبر انقطاع للتعليم على مستوى العالم، لما لها من تأثير شامل على الطالب والأستاذ بشكل عام وللمراحل الدراسية كافة من ما قبل الابتدائية الى التعليم العالي والمنشآت المعنية بتطوير المهارات، وبحلول منتصف نيسان ٢٠٢٠ ما يقارب ٩٤% من طالبي العلم لأكثر من ٢٠٠ دولة قد تأثروا بالجائحة، وهو ما يمثل قرابة ١,٥٨ بليون من الشباب والأطفال من المراحل ما قبل الابتدائية الى التعليم العالي^(٢٠).

ثالثاً- كورونا ومعدل الجريمة

نتيجة لما فرضته اغلب الدول من حجر منزلي وتقييد للحركة على المواطنين للحد من انتشار فايروس كورونا، شهد معدل الجرائم انخفاضاً بارزاً نتيجة لصعوبة الحركة والتنقل، ففي ألمانيا تراجع نسب السطو على المنازل للمدة من ١ اذار ولغاية ٥ نيسان ٢٠٢٠



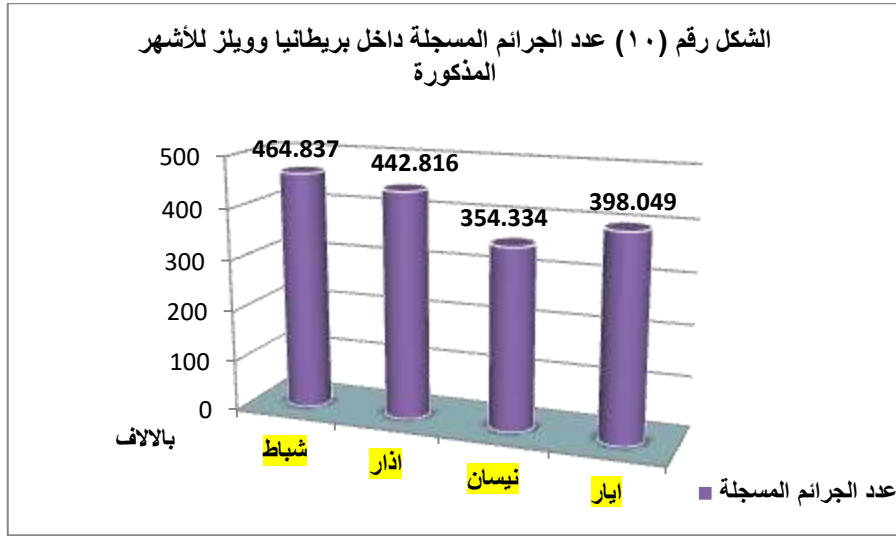
قاربة ٩٠% عما كانت عليه للعام ٢٠١٩ ولنفس المدة كذلك الحال بالنسبة لسرقات الشخصية، وكما مبين في الشكل رقم (٩).



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:
"كورونا: الجريمة في زمن الأزمة"، DW (١٨ نيسان ٢٠٢٠)، متاح على الرابط:
(Dec 4, 2020). <https://p.dw.com/p/3atVK>

يتبين من الشكل رقم (٩) تراجع في نسب الجريمة في ألمانيا للمدة المحددة للعام ٢٠٢٠ عما كانت عليه في عام ٢٠١٩، والسبب عائد لإجراءات الحجر التي فرضتها البلاد واغلب دول العالم للحد من انتشار الفايروس.

أما في بريطانيا وويلز فقد تم اجراء مقابلات مع أفراد من المجتمع تتراوح عمارهم ١٨-٣٥ عاماً، تم جمع اكثر من ٦٤٧٠ عيّنة، لتقييم الجريمة قبل وبعد الجائحة، إذ تم تسجيل انخفاضاً في معدل الجريمة اثناء فترة الحجر المنزلي ولاسيما للمدة ٢٠ ايار ولغاية ٣٠ تموز ٢٠٢٠، تم ذكر الاعداد المسجلة للجريمة بكافة أنواعها، لدى مراكز الشرطة لكل من الأشهر (شباط، آذار، نيسان، أيار من العام ٢٠٢٠) وكما مبين بالشكل رقم (١٠).



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

Craig Gambol, "Coronavirus and crime in England and Wales: August 2020," ([August 26, 2020](https://www.companynewshq.com/coronavirus-news/coronavirus-and-crime-in-england-and-wales-august-2020/)) <https://www.companynewshq.com/coronavirus-news/coronavirus-and-crime-in-england-and-wales-august-2020/>. (Dec 4, 2020).

يتبين من الشكل رقم (١٠) التراجع الملحوظ في اعداد الجريمة داخل بريطانيا وويلز للأشهر المذكورة، ففي شباط كانت النسبة الأعلى (ما قبل الحجر المنزلي)، لتشهد تراجعاً في بداية آذار (٢٠%) نتيجة لبدء الحجر المنزلي، أما في أيار فبدأ العدد بالارتفاع (١٢%) بعد أن لجأت الحكومة في ١٣ أيار الى انتهاء جزئي للحجر المنزلي، وإعادة فتح بعض الأعمال التجارية والتخفيف في القيود المفروضة على الحركة.

أما في شيكاغو التي تصنّف على أنها من أكثر المدن عنفاً داخل الولايات المتحدة فقد تراجعت عملية التوقيف الخاصة بالمخدرات ٤٢% نتيجة لتقييد الحركة للمدة من ١٠-٣٠ آذار ٢٠٢٠ قياساً بنفس المدة للعام السابق (٢١).

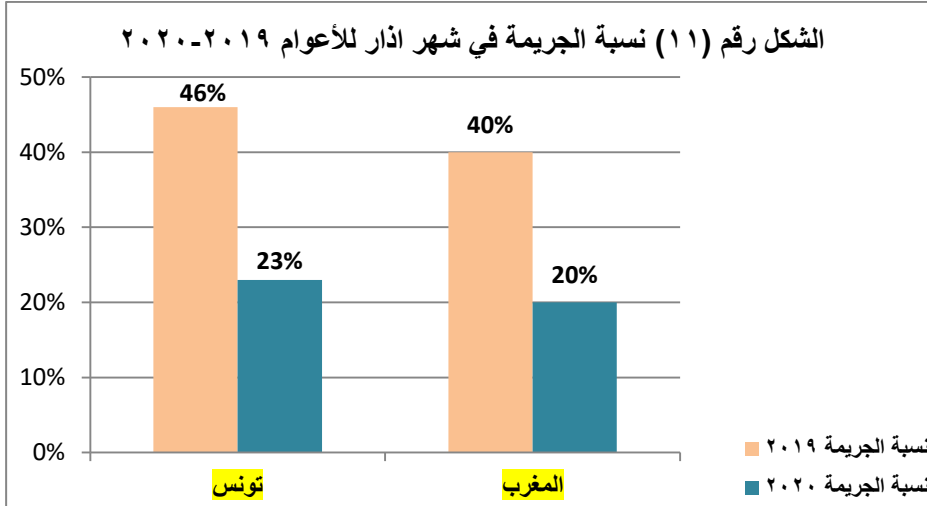
وفي أمريكا اللاتينية فقد شهدت البيرو انخفاضاً في معدل الجريمة ٨٤% لشهر آذار ٢٠٢٠ لاسيما جريمة القتل التي كانت تصل قبل الجائحة الى ١٥ حالة لليوم الواحد، وفي جنوب أفريقيا فقد تراجعت حالات الاغتصاب من ٧٠٠ حالة الى ١٠١ حالة في شهر آذار ٢٠٢٠ قياساً للعام ٢٠١٩ كذلك الاعتداءات الجسيمة من ٢٦٧٣-٤٥٦ وجرائم القتل من ٣٢٦-٩٤ حالة، نتيجة لفرض الحجر المنزلي للحد من انتشار فايروس كورونا (٢٢).

أما في البلدان العربية كذلك الحال فيما يتعلق بجائحة كورونا وانعكاسها على مؤشر الجريمة، إذ سجلت مصر ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشر جرائم القتل لمحاافظات القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، القليوبية)، وصل الى ٥٨% في شهر ايار ٢٠٢٠ عما كان عليه في شهر





نيسان من العام نفسه، والسبب عائد الى التراخي في اجراءات الحجر المنزلي وعودة الشوارع والاسواق بالاحتفاظ^(٢٣)، كذلك الحال في كل من تونس والمغرب وكما مبين في الشكل رقم (١١).



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

"أرقام... كيف أثرت جائحة كورونا على مؤشرات الجريمة في الوطن العربي"، عربي sputnik (٥ حزيران ٢٠٢٠)، متاح على الرابط:

<https://sptnkne.ws/CAxW> (Dec 4, 2020).

يتبين من الشكل رقم (١١) أن هنالك ترجعاً كبيراً في النسب المسجلة للجرائم في كل من البلدين؛ والسبب عائد الى اجراءات الحجر المنزلي والاعلاق العام للأسواق وتقييد الحركة، فقد سجلت تونس في هذه المدة تراجعاً للحالات المسجلة وصل الى ٣٣٨٠ حالة عما كانت عليه في عام ٢٠١٩، أما في المغرب فتم تسجيل انخفاض في الحالات المسجلة وصلت الى ١٠.٨٦٧ حالة عما كانت عليه في ٢٠١٩.

يتبين من كل ما تم ذكره من احصائيات وارقام أن نسب الجريمة بشكل عام قد شهدت انخفاضاً ملحوظاً للعام ٢٠٢٠ عما كانت عليه في السابق، والسبب هو جائحة كورونا والاجراءات المتبعة من قبل اغلب البلدان للحد من انتشاره عبر فرض الحظر الشامل والجزئي وتقييد الحركة والتنقل بين الاحياء والمحافظات، كل هذه الأمور أخذت بمؤشر الجريمة بالتدني عما كان عليه، إلا أن هذه الاجراءات المفروضة اثرت بالسلب (وكما تم ذكره) بالارتفاع الحاد في مؤشر العنف الأسري للمرأة والطفل.



رابعاً- كورونا وأثرها على القطاع الصحي

بعد الاثر الكبير التي ألقتها الجائحة على كاهل الاسرة من عنف وتراجع وتحديات تتعلق بالتعليم، لا يمكن اغفال الأثر الابرز الذي تعرض له القطاع الصحي وعلى مستوى العالم، فقد أحدثت جائحة كورونا تداعيات كبيرة على النظام الصحي العالمي، بعد أن تحولت الجائحة الى وباء عالمي ضرب أكثر من ٧ مليون فرد ووفاة أكثر من ٤٠٠ ألف فرد على مستوى العالم خلال ذروة انتشاره، وفيما يلي ذكر لأهم تلك التداعيات ^(٢٤):

١- استنزاف النظام الصحي التقليدي: جاء فايروس كورونا ليعصف بالنظم الصحية

التقليدية التي تعمل على مواجهة الأمراض التي يسهل التنبؤ بها، فلم يعد مؤشر جودة الخدمة الصحية المقدمة في المستشفيات ذاك المؤشر الحاسم لتحسين الرعاية والحفاظ على حياة المرضى داخل المستشفيات، بل نجد أن اغلب الدول المتقدمة في النظم الحية كإيطاليا والولايات المتحدة الامريكية، أمام خطر من نوع آخر، لا يوجد له لقاح ولا علاج للحد من انتشاره واصاباته، ليقصر هذا النظام التقليدي على مسألة تقديم الرعاية الصحية الاولية ومقويات الجهاز المناعي لدى المصابين ^(٢٥).

٢- عالمية خطر الجائحة: نتيجة للانتشار المتسارع والخطر للفايروس برزت ظاهرة

جديدة في العلاقات الدولية الصحية وهي ظاهرة تصدير الوباء الى دول العالم، طارحاً تساؤلات حول حركة الطيران والتنقل وجاهزية النظم الصحية، لاسيما المتهالكة منها، في احتواء بدايات ظهور الوباء مع امكانية وجود نظام انذار مبكر يتيح اتخاذ تدابير سريعة تحد من انتشار الفايروس.

٣- اصابة ووفيات بين العاملين في القطاع الصحي: وفقاً لإحصائيات تقدمت بها

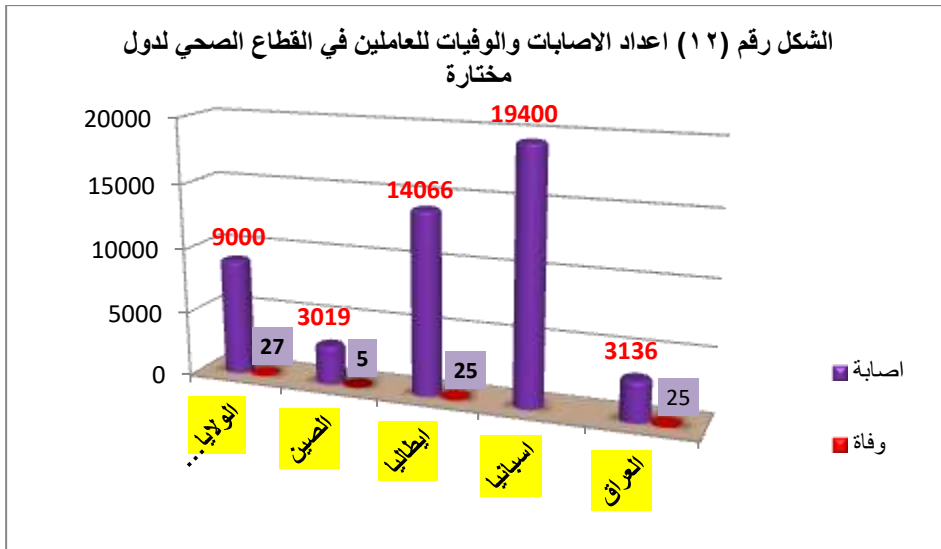
منظمة الصحة العالمية بتاريخ ١٧ ايلول ٢٠٢٠، إن كل سبع اصابات جرى ابلاغ المنظمة بها، كان بينها اصابة للعاملين في القطاعات الصحية نتيجة للنقص الحاصل في مستلزمات الوقاية التي توفرها الدولة للعاملين في هذه القطاعات، وذكرت المنظمة ايضاً أنّ ١٤% من اجمالي الاصابات التي تصل إحصاءاتها الى المنظمة هم من العاملين في المجال الصحي وفي دول بلغت هذه النسبة الى ما يقارب ٣٥% ^(٢٦)، وأفاد المجلس الدولي للممرضات إن ما لا يقل عن ٩٠.٠٠٠ من العاملين في مجال الرعاية الصحية أصيبوا وتوفي اكثر من ٢٦٠ ممرضاً ^(٢٧).





ويتعرض العاملون في القطاع الصحي لخطر الإصابة نتيجة العديد من الأسباب منها (٢٨):

- أ- التعامل مع أعداد كبيرة من المصابين بالفايروس.
 - ب- العمل لساعات طويلة مع فترات راحة غير كافية.
 - ج- قلة في مستلزمات الوقاية الصحية المتوفرة داخل القطاعات الصحية.
 - د- تأخر وسوء التشخيص لأعراض فايروس كورونا ولاسيما في الفترات الاولى لظهوره.
 - هـ- ضعف اجراءات الوقاية داخل المستشفيات المكتظة بالمصابين وصعوبة السيطرة على انتقال الفايروس.
- كل هذه الأمور تساعد على الانتشار والعدوى لكل من المتواجدين داخل الاماكن التي يتواجد بها المصابون، سواء أماكن حجر أو مستشفيات لتقديم العلاجات المطلوبة.
- يبين الشكل رقم (١٢) مجموع الاصابات للعاملين في قطاعات الصحة كافة ولبلدان مختلفة تم جمع البيانات حولها.



الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

- منظمة العمل الدولية. كوفيد ١٩ وقطاع الصحة (جنيف: ١١ نيسان ٢٠٢٠).
- "ضحايا خط الدفاع الأول.. وفاة ١٧ طبيباً وإصابة ٣٥٦٤ من الطاقم الطبي بكورونا في إيطاليا"، سي أن أن بالعربية (٢٠ نيسان ٢٠٢٠) متاح على الرابط:

<https://arabic.cnn.com/health/article/2020/03/21/coronavirus-italy-17-doctors-die-coronavirus-3654-medical-staff-infected>. (Dec 5, 2020).

- "الولايات المتحدة.. ٩ آلاف إصابة بفيروس كورونا بين العاملين في القطاع الصحي"، الحرة (١٦ نيسان ٢٠٢٠)، متاح على الرابط:

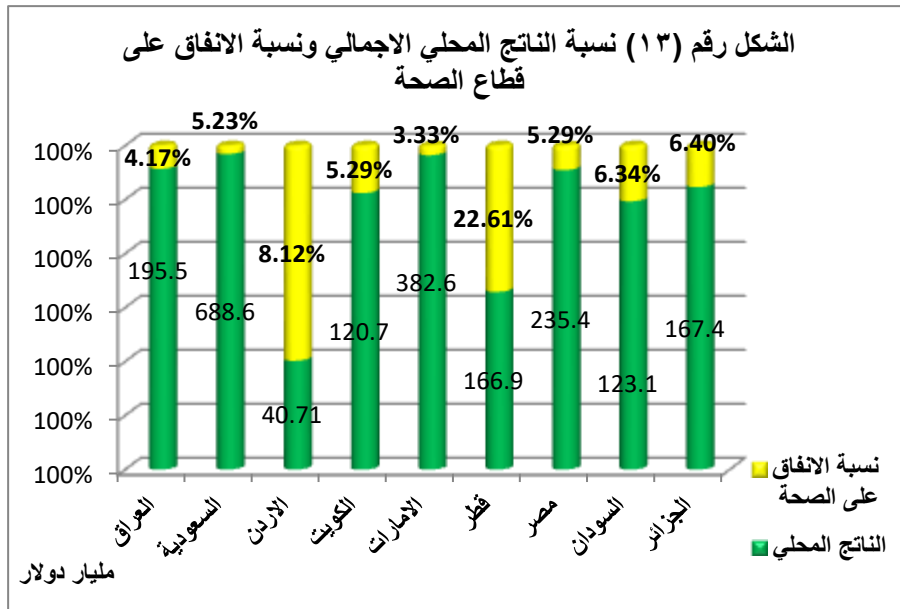
<https://www.alhurra.com/usa/2020/04/16>. (Dec 5, 2020).



يتبين من الشكل رقم (١٢) الارتفاع الحاد في اعداد الإصابات بفايروس كورونا للعاملين في القطاعات الصحية لدول مختارة، ففي ٩ نيسان ٢٠٢٠ تم تسجيل اصابة ٩٠٠٠ من الكوادر الطبية داخل الولايات المتحدة ووفاة ٢٧ منهم، أما الصين ففي ٥ شباط ٢٠٢٠ تم تسجيل ٣٠١٩ اصابة للعاملين في القطاعات الصحية ووفاة ٥ منهم، كذلك الحال داخل ايطاليا ففي ٩ نيسان ٢٠٢٠ تم تسجيل أعلى نسبة للمصابين داخل القطاعات الصحية والبالغة ١٤٠٦٦ وهو ما إجماليه ١٢% من مجموع الكوادر الطبية داخل البلاد، ووفاة ٢٥ منهم، وفي اسبانيا تم تسجيل ١٩٤٠٠ إصابة للعاملين داخل القطاعات الصحية بتاريخ ٦ نيسان ٢٠٢٠، وهو ما يمثل ١٥% من اجمالي الاصابات داخل البلاد، أما في العراق فوصل العدد بتاريخ ١٤ تموز ٢٠٢٠ الى ٣١٣٦ اصابة ووفاة ٢٥ من العاملين في القطاعات الصحية.

عجزت اغلب الأنظمة الصحية الاكثر كفاءة عالمياً في مجارة موجات الجائحة، من خلال النقص الحاد في عدد الأسرة داخل المستشفيات وعدد الاطباء والممرضين وأجهزة الانعاش ليتبين لاحقاً أن الموازنة المصروفة لقطاع الصحة أقل من اللازم للصمود بوجه الاوبئة^(٢٩)، بلغ اجمالي الانفاق على الصحة عالمياً ٩.٩٠% من الناتج المحلي، أما عربياً فقد بلغ ٤.٩١% فقط، وهذا ما يبين سبب هشاشة البنى التحتية للقطاع الصحي داخل معظم البلدان العربية، ويوضح الشكل رقم (١٣) الناتج المحلي لبلدان عربية مختارة ونسبة الانفاق على القطاع الصحي.





الشكل من اعداد الباحثان بالاعتماد على:

"العالم العربي في مواجهة كورونا.. هل يصمد قطاع الصحة؟"، الجزيرة، متاح على الرابط:

https://interactive.aljazeera.net/aja/corona_in_the_arab_world/ (Dec 6, 2020).

يتبين من الشكل رقم (١٣) نسبة ما تنفقه الدول العربية من ناتجها المحلي على القطاع الصحي، وهو ما يفسر هشاشة البنى التحتية التي ضربت القطاعات الصحية لهذه البلدان أثناء جائحة كورونا.

كل هذه الأرقام الواردة تشير الى خطورة فايروس كورونا وتهديده لكافة طبقات المجتمع سواء الاطباء منهم أم المواطنون، وبالتالي هنالك تأثيرات عديدة على النظام الصحي العالمي بشكل عام من نقص بالمستلزمات والأجهزة والكوادر الطبية والغرف الخاصة بالعناية المركزة والأسرة المخصصة للمصابين بهذا الفايروس، وهنا يبرز دور الدول التي تعتمد سياسات ناجحة وصحيحة للوقوف بوجه الكوارث والأوبئة والتي استطاعت أن تحد من انتشار الفايروس ولو بعد حين، أما الدول الضعيفة فوقفت عاجزة أمامه، وبقيت وبانتظار المساعدة المقدمة من قبل الدول المتقدمة ومنظمة الصحة العالمية والجمعيات الخيرية.

الخاتمة والاستنتاجات:

من خلال ما تم ذكره من مؤشرات وإحصائيات يتبين أن لفايروس كورونا تداعيات كبيرة جداً ضربت الهيكل الاجتماعي لكل الدول التي سجلت حالات إصابة ووفيات داخل مجتمعاتها بهذا الفايروس، ابتداءً من تزايد معدلات العنف الأسري في فترة الحجر التي تم



فرضها من قبل الحكومات المعنية، وكما تم توضيحه في الاشكال البيانية يتبين الأثر الكبير لفايروس كورونا (COVID 19) على حياة المرأة والطفل وما عانوه من عنف وصل الى مراحل القتل، كذلك الحال بالنسبة للتعليم إذ تضرر الملايين من الطلبة حول العالم نتيجة اغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة، ومن ثم اللجوء الى التعليم الالكتروني (عن بُعد) وهذا بدوره تحدي آخر على الطلبة والمعلمين أن يتجاوزوه، أما الواقع الصحي فكانت له حصة الأسد من تداعيات الجائحة؛ إذ تأثر النظام الصحي العالمي من نقص في الادوات والمستلزمات والاجهزة والأسرة والمستشفيات بالإضافة الى الاستنزاف للموارد المادية والبشرية من خلال توجيه ميزانية الدولة صوب القطاع الصحي للحد من انتشار الفايروس، اضافة الى الاصابات الهائلة والوفيات التي ضربت العاملين في القطاع الصحي بشكل عام، ومن جملة الاستنتاجات التي تم التوصل إليها:

١- فايروس كورونا فايروس خطير أودى بحياة الآلاف وإصابة الملايين حول العالم ولأكثر من ٢٠٠ دولة.

٢- ضرورة اتباع التعليمات والقواعد التي تصدر من منظمة الصحة العالمية والقطاعات الصحية للحد من انتشار الفايروس وتطبيق التباعد الاجتماعي وارتداء مستلزمات الوقاية الصحية.

٣- تزايد مؤشر العنف الأسري بشكل مروع نتيجة لتطبيق الاغلاق والحظر المنزلي، من خلال تزايد أعداد الإصابة للمرأة والطفل عبر الاحصائيات الرسمية وارتفاع مؤشر طلب المساعدة عبر الاتصال بالشرطة أو التواصل عبر الانترنت.

٤- تضرر قطاع التعليم عالمياً نتيجة انتشار الفايروس وإغلاق المدارس والجامعات، واللجوء الى التعليم عن بُعد وما له من تحديات على العديد من الدول والأسر محدودة الدخل.

٥- هشاشة النظم الصحية وعدم امكانيتها من الصمود أمام خطر الجائحة، ولاسيما الدول محدودة ومنخفضة الدخل، وعلى الدول زيادة الانفاق من مجموع ناتجها المحلي على القطاعات الصحية للاستعداد على مواجهة الأوبئة الطارئة التي من الممكن أن تتعرض لها الدولة.





المصادر والهوامش:

¹. Lauren M. Sauer, M.S., What Is Coronavirus?, Johns Hopkins Medicine (2020), in: <https://www.hopkinsmedicine.org/health/conditions-and-diseases/coronavirus>. (Nov 22, 2020).

². Ibid.

³. Ibid.

^٤. اسامة ابو الرب، مريض كورونا لا يصير معديا بعد ٧ إلى ١٠ أيام، (13/10/2020)، متاح على الرابط: <https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine>. (Nov 22, 2020).

^٥. منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، (١٢ تشرين الاول ٢٠٢٠)، في: <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>. (Nov 22, 2020).

^٦. منظمة الصحة العالمية، مرجع سابق.
^٧. العنف المفاهيم المصطلحات الدوافع والأسباب، مجلة النبأ، عدد ٦٧-٦٨، آب ٢٠٠٢، متاح على الرابط: <https://annabaa.org/nba67-68/onf.htm>. (Nov 22, 2020).

^٨. جيان حج يوسف، انواع العنف الاجتماعي، مدونة اللاعنف وصحافة السلام (٢ حزيران ٢٠١٩)، متاح على الرابط: <http://shar-magazine.com/arabic/2019/02/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8>. (Nov 22, 2020).

^٩. سميرة الفاخوري، العنف المجتمعي (١٠ تموز ٢٠١٠)، متاح على الرابط: <https://www.almadenahnews.com/article/48556-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9>. (Nov 22, 2020).

^{١٠}. ايمن الشوابكة، العنف المجتمعي بين الفعل ورد الفعل، ساسة بوست (١٦ آب ٢٠٢٠)، متاح على الرابط: <https://www.sasapost.com/opinion/societal-violence/>. (Nov 22, 2020).

^{١١}. "في ظل كورونا وباء آخر مستفحل.. عنف أسري ضد النساء وعلى الحكومات إعطاء الأولوية لسلامتهن"، الجزيرة (٢٩/٥/٢٠٢٠)، متاح على الرابط: <https://www.aljazeera.net/news/women/2020/5/29>. (Nov 28, 2020).

^{١٢}. منظمة الصحة العالمية، كوفيد-١٩ والعنف ضد المرأة في إقليم شرق المتوسط (جنيف: ١٥ نيسان ٢٠٢٠).
^{١٣}. رحمة ضياء، "بعد الجائحة ما الذي ينتظر ضحايا العنف الأسري في زمن الكورونا؟"، Scientific American (٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٠)، متاح على الرابط:

<https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/after-pandemic-what-awaits-victims-of-domestic-violence-in-time-of-coronavirus/>. (Nov 30, 2020).

^{١٤}. المرجع السابق.

15. Alexander Muacevic and other, "Closure of Universities Due to Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff," *Cureus Journal of Medical Science*, vol. 12, no. 4 (2020 Apr), pp. 3.

16. The Brookings Institution. **Global education: How to transform school systems?** (Washington: November 17, 2020).

17. Alexander Muacevic and other, op. cit, pp. 5.

18. University of the People. **What is the Impact of Coronavirus on Education** (Washington: 2020) <https://www.uopeople.edu/blog/impact-of-coronavirus-on-education/#opportunities>, (Dec 3, 2020).

19. Ibid.

^{٢٠}. الأمم المتحدة. موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها (نيويورك: آب ٢٠٢٠).
^{٢١}. "بالأرقام.. هذا ما فعله فيروس كورونا بعالم الجريمة حول العالم"، سكاي نيوز عربية (١٢ نيسان ٢٠٢٠)، متاح على الرابط:

<https://www.skynewsarabia.com/world/1336003>. (Dec 4, 2020).



- ^{٢٢}. المرجع السابق.
- ^{٢٣}. "أرقام... كيف أثرت جائحة كورونا على مؤشرات الجريمة في الوطن العربي"، عربي sputnik (٥ حزيران ٢٠٢٠)، متاح على الرابط:
- <https://sptnkne.ws/CAxW>. (Dec 4, 2020).
- ^{٢٤}. امجد حمدي، "تداعيات أزمة كورونا على النظم الصحية في العالم"، المعهد المصري للدراسات (اسطنبول: ٧ حزيران ٢٠٢٠)، ص ٧-٩.
25. [DAVID MALPASS](https://blogs.worldbank.org/voices/coronavirus-covid19-highlights-need-strengthen-health-systems), "Coronavirus highlights the need to strengthen health systems," **World Bank** (3 May 2020) <https://blogs.worldbank.org/voices/coronavirus-covid19-highlights-need-strengthen-health-systems>. (Dec 5, 2020).
- ^{٢٦}. "منظمة الصحة: كورونا يصيب عاملاً في القطاع الصحي بين كل ٧ مصابين" **Independent Arabia** (١٧ ايلول ٢٠٢٠)، متاح على الرابط:
- <https://www.independentarabia.com/node/152331> (Dec 5, 2020).
- ^{٢٧}. المرجع السابق.
28. Amit Lakhani and other, "Corona Virus (COVID-19) and its Impact on Health Care Workers," *Journal of Association of Physicians of India*, vol. 68, (SEPTEMBER 2020), pp. 5.
- ^{٢٩}. "العالم العربي في مواجهة كورونا.. هل يصمد قطاع الصحة؟"، الجزيرة، متاح على الرابط:
- https://interactive.aljazeera.net/aja/corona_in_the_arab_world/. (Dec 6, 2020).

